

اكتب (ي) في أحد المواقف الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل الحقيقة هي ما تقولنا إليه الحواس؟

الموضوع الثاني:

"التاريخ لا يفعل شيئاً، إنه لا يملك ثروة وفيرة ولا يشنّ معارك. إن الإنسان الحي الحقيقي هو الذي يفعل كل ذلك."

بَيْنَ (يَ), انتِلْاقًا مِنَ الْقُولَةِ، حَدُودُ تَدْخُلِ الْإِنْسَانِ فِي التَّارِيخِ.

الموضوع الثالث:

إلى جانب تعريف الدولة من خلال احتكار العنف، نجد تعريفا آخر يعتبر الدولة المعاصرة دولة حق و يرى أن ما هو جوهري فيها ليس هو احتكارها للعنف، بل كون ممارستها، كما هي أفعال مواطنيها، محكمة بالقانون. إن هذا التعريف الأخير يشمل التعريف السابق و يتضمنه بما أن احتكار العنف يظل دائماً من اختصاص الدولة التي تصدر القوانين و تحرص على حمايتها و تعمل على تنفيذها. و من خلال القانون نفسه تعلم الدولة، أيضاً، على تنظيم استخدام العنف، حيث لا يتم اللجوء إليه من طرفها إلا ضمن الحدود التي ينص عليها القانون، و تمنع على نفسها استخدامه خارج تلك الحدود.

إن لتعريف الدولة من منظور الحق إيجابيات أكثر من تعريفها من منظور احتكار العنف، فالتعريف من خلال الحق لا يلغى خاصية احتكار العنف التي هي ميزة أساسية للدولة المعاصرة، بل يضيف إلى ذلك تحديداً إيجابياً، حيث يوضح طبيعة العنف الذي تمارسه الدولة في الواقع المعاصر. إنه لا يظهر بوصفه عنفاً فظياً يتجسد في التمركز الفعلي لسلطة الإكراه في يد الدولة أو من يعتبرون أنفسهم ممثلي لها و يحكمون باسمها، بل هو عنف يبدو للمواطنين بصفته عنفاً عقلياً مؤطراً بالقانون، شأنه في ذلك شأن باقي العلاقات التي تربط بين الناس بعضهم بعضاً، وبينهم وبين المجتمع و الدولة، هذه العلاقات التي يُنظمها نفس الإطار القانوني."

حلٌل (ي) النص و ناقشه (يه).